

أدب الضيافة

[153] عليهما " لجائع.. * عن أبي هريرة وابن عباس قالا: جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم " فشكا إليه الجوع، فبعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم " إلى أزواجه، فقلن: ما عندنا إلا الماء. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم " عليهما وآله " : من لهذا الرجل الليلة ؟ فقال أمير المؤمنين " عليه السلام " : أنا له يا رسول الله ! فأتى فاطمة " عليها السلام " وسألها: ما عندك يا بنت رسول الله ؟ فقالت: ما عندنا إلا قوت الصبية، لكننا نؤثر ضيفنا. ال علي " عليه السلام " : يا بنت محمد " صلى الله عليه وآله وسلم " علي وآله " ! مي الصبية وأطفئي المصباح. وجعلا يمشغان بألسنتهما، فلما فرغ [الضيف] من الأكل أتت فاطمة بسراج فوجدت الجفنة مملوءة من فضل الله. فلما أصبح [الضيف] صلى مع النبي " صلى الله عليه وآله وسلم " علي وآله " ، فلما سلم النبي " صلى الله عليه وآله وسلم " علي وآله " من صلاته نظر إلى أمير المؤمنين " عليه السلام " وبكى بكاء شديدا وقال: لقد عجب الرب من فعلكم البارحة، وقرأ: (ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة، ومن يوق شح نفسه فأولئك هم
